### واضعاً حداً لفوضى.. وخلاف سياسي – قضائي بين أعضاء البرلمان

# ليبيا: أبو سهمين يحسم الجدل ... ويثبت تعيين معيتيق رئيساً للحكومة الجديدة

طرابلس – «وكالات»: صادق المؤتمر الوطني العام الليبي «برلمان» امس على تعيين احمد معيتيق رئيسا للحكومة المؤقتة في قرار وقعه رئيس المجلس غداة جلسة تصويت عمتها الفوضى وخلاف سياسي- قضائي بين الأعضاء.

وجاء في نص قرار المؤتمر الوطني العام الموقع من رئيسه نوري أبو سهمين :يعين احمد معيتيق رئيسا للحكومة المؤقتة ويكلف بتشكيل حكومته وتقديمها الى المؤتمر الوطني العام لنيل الثقة خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا القرار

ويقول مراسلون إن الخطوة التي اقدم عليها بوسهمين من شأنها إفشال المحاولات التي قام بها بعض أعضاء المؤتمر لإلغاء نتيجة التصويت.

وذكر مراسلون ان عز الدين العوامي النائب الأول لرئيس المؤتمر انسحب امس الاول من جلسة اختيار رئيس للحكومة ومعه بعض الأعضاء، وذلك على الرغم من انهم كانوا قد منحوا الثقة لمعيتيق، واضاف أن رئيس الحكومة الجديد حصل على الأصوات الكافية لأجل تشكيل الحكومة دون مشاكل.

وكان معيتيق ادى اليمين الدستورية رئيسا للحكومة الليبية امس الاول، لكن جدلا ثار جدل بين أعضاء المؤتمر الوطني حول شرعية انتخابه خلق حالة من الشك في استمراره بمنصبه، وتركّز الجدل على عدد الأصوات التي حصل عليها وآلية وقانونية التصويت

ووجه مكتب عز الدين محمد العوامي النائب الأول لرئيس المؤتمر الوطني العام الليبي الأحد رسالة إلى رئيس الحكومة عبد الله الثني طالبه فيها باستمرار تسييره للحكومة إلى حين صدور قرار تعيين رئيس وزراء جديد من قبل المؤتمر الوطني

وتقول الرسالة إن هذا القرار جاء بناء على ان معيتيق لم يحصل على النصاب القانوني بالغلبية 120 صوتا ونال فقط 113، وان هذا لا يتماشى مع النصاب القانوني وفق ما ورد في الإعلان الدستوري وقرارات المؤتمر الوطني

وكان رجل الأعمال الليبي احمد معيتيق قد ادى اليمين القانونية امس الأول رئيسا لوزراء ليبيا خلفا لعبد الله الثني بعد عملية تصويت اتسمت بالفوضى، اختاره فيها المؤتمر الوطني العام بعدما حصل على مجموع 121 صوتا من اصوات النواب البالغ عددهم 152 نائبا

وكلف صالح المخزوم –نائب رئيس المؤتمر والذي كان يدير الجلسة بدلا عن العوامي– معيتيق بتشكيل حكومة خلال اسبوعين، وذلك في جلسة بثها التلفزيون

واعلن المخزوم ان معيتيق انتخب بعد ان جمع 121 صوتا، بعد حصوله في جلسة سابقة على 113 صوتا، اي دون الاصوات المطلوبة وهي 120

وجاء هذا الاختيار بعد جلسة تصويت اولى لم تحسم السباق بين معيتيق المنحدر من مصراتة وعمر الحاسي المنحدر من بنغازي، حيث حصل الاول على 73 صوتا مقابل 43 لمنافسه، وفشل في حصد الاصوات الـ120 اللازمة لنيل ثقة البرلمان في دورته الثالثة

وقال مراسلون إن نوايا ارادوا رفع الجلسة بعد إخفاق كل من المرشحين في الحصول على الأصوات اللازمة لتولي منصب رئيس الحكومة، في حين اصر آخرون على استكمالها إلى حين حسم القضية

واحتج أعضاء في المجلس على النتيجة الجديدة المعلنة، مؤكدين ان التصويت الأول اقرّ والجلسة رُفعت على إثره

في هذه الأثناء اصدرت الحكومة الليبية بيانا اكدت فيه انها ملتزمة بالقواعد الدستورية وبكل ما يصدر عن رئاسة المؤتمر الوطني العام، وأكد أحمد الأمين الناطق الرسمي باسم رئاسة الوزراء الليبية أن الحكومة لم تصدر أية تصريحات بخصوص ما دار في جلسة أمس للمؤتمر الوطني

وفي سياق ردود الفعل على اختيار معيتيق، نفى رئيس حزب العدالة والبناء الليبي محمد صوان ما تردد عن كون معيتيق احد الشخصيات المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وقال صوان في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن الجميع يعرف أن معيتيق ليس له علاقة بالتيار الإسلامي، وما يتردد عن ذلك غير صحيح

كما نفى صوان أي تحيز من قبل صالح المخزوم نائب رئيس المؤتمر وعضو حزب العدالة والبناء لصالح معيتيق

وفي معرض التعليق على شرعية اختيار معيتيق، قال صوان إن الرأي الذي دعا إلى مواصلة جلسة التصويت مثل الغلبية بـ120 نائبا، وأن دور المخزوم لم يتجاوز إدارة الجلسة

وفي ما يتعلق باعتراض الناطق الرسمي باسم المؤتمر عمر حميدان على شرعية الجلسة واعتبارها غير قانونية وغير شرعية، على اعتبار أن الجلسة رفعها رئيسها عز الدين العوامي قبل دقائق من إعادة البث، وتواجد المخزوم بدلا من العوامي، قال صوان إن هناك بعض الأعضاء كانوا يريدون رفع الجلسة قبل التصويت على أساس استكمالها في يوم آخر، ولكن أعضاء المؤتمر الـ120 رفضوا رفع الجلسة واستمرت بحضور النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني بشكل طبيعي، حسب قوله.

جانب من جلسة سابقة للمؤتمر الوطني العام

### الجيش يعلن مصرع مسلح رفض الامتثال للأوامر

# تونس تضيق الخناق على الجماعات المسلحة في جبل الشعانبي

قوات من الأمن التونسي خلال حملة أمنية سابقة

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع التونسية امس ان الجيش قتل مسلحا رفض الامتثال لأوامر بالتوقف داخل منطقة عسكرية مغلقة في جبل الشعانبي «غرب» على الحدود مع الجزائر حيث يتحصن مسلحون تقول السلطات انهم مرتبطون بتنظيم القاعدة.

وقال العميد توفيق الرحموني الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية في تصريح لإذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة « يوم أمس «الاحد» على الساعة 19.30 تم رصد شخصين داخل منطقة العمليات العسكرية المغلقة «...» لم يمتثلا لأمر بالتوقف وحاولا الفرار، فتم الرمي عليهما «بالرصاص»، ما ادى الى مقتل احدهما وهروب الآخر «داخل الجبل».

ولفت إلى أن القتيل كان ملاحقا، من دون توضيح القضية التي يلاحق فيها، مضيفا ان الجيش عثر على «تجهيزات عسكرية وكمية كبيرة من المؤونة» بحوزة المسلحين.

وتابع «تواصل القوات المسلحة ملاحقة العناصر التي مازالت متحصنة «بالجبل» بعدما سيطرت على الجزء الأكبر من جبال الشعانبي، وسلوم والسمامة».

وفي 11 ابريل الماضي اصدر الرئيس التونسي قرارا جمهوريا بجعل جبل الشعانبي «منطقة عمليات عسكرية مغلقة»، وجبال السمامة والسلوم والمغيلة وخشم الكلب والدولاب وعبد العظيم، المتاخمة للشعانبي، «منطقة عسكرية».

وأرجعت وزارة الدفاع هذا الإجراء الى تنامي تحرير سيناء وحرب اكتوبر، وهاجم الرئيس المؤقت عدلي منصور لتكريمه اعضاء لجنة استرداد طابا، دون ذكر اسم مبارك خلال التكريم، قائلا له: عملك إيه يعني.. خايف من إيه؟

وبمناسبة احتفال مبارك بيوم ميلاده امس الاول، قال الديب إن الرئيس الأسبق أمضى اليوم بمستشفى المعادي العسكري برفقة الفنان حسن يوسف، وزوجته سوزان مبارك وأحفاده، واستنكر الديب عدم سؤال المسئولين السابقين عن مبارك في يوم ميلاده قائلا: «إحنا بلد اللي يتجوز أمي اقوله يا عمي»، مشيرا إلى تغير مواقفهم بعد خلع مبارك، كما رفض ذكر اسم الرؤساء العرب الذين اتصلوا بمبارك لتهنئته بعيد ميلاده

وعلى صعيد مصري منفصل اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة والسكان المصرية انه لم يتم التأكد حتى الآن من ان فيروس كورونا هو سبب الوفاة لمواطنة من بورسعيد.

### السلطات المصرية تنفي تأكيد تسجيل حالة وفاة بـ«كورونا»

# مصر: مبارك يمنح السيسي صوته ...ويفتح النار على صباحي

محمد حسني مبارك

القاهرة – «وكالات»: قال المحامي فريد الديب، الذي يتولى الدفاع عن الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، إن الوضع القانوني للأخير يسمح له بالمشاركة في التصويت على الانتخابات الرئاسية المقبلة، مؤكدا أن مبارك سيذهب للجنة الاقتراع التابع لها دون التقدم بطلب للجنة العليا للانتخابات بعمل لجنة خاصة له، مثلما حدث في الاستفتاء على الدستور

وأكد الديب خلال مداخلة هاتفية له ببرنامج «في الميدان» عبر قناة «التحرير» نقلت تفاصيلها «بوابة الأهرام» الرسمية إنه ما من إنسان عاقل يمكن أن يختار بين المرشحين المشير عبدالفتاح السيسي ومنافسه حمدين صباحي قائلا: هو فيه حد عاقل يختار بين السيسي وحمدين اللي طلع لنا في البخت ده.. طبعا السيسي

كما وصف الديب من يقول إن انتخاب السيسي سيعيد انتاج نظام مبارك بأنه «متجاوز»، وذلك بعد إعلان مبارك عن نيته انتخاب السيسي. كما استنكر ما وصفه بـ«تجاهل مبارك» في المناسبات القومية مثل ذكرى

### القوات الحكومية لا ترى تعارضا بين عملياتها العسكرية ومفاوضات السلام

# جنوب السودان: طرفا النزاع يتفقان على هدنة 30 يوماً

جنود نظاميون على مشارف مدينة بانتيو

عواصم – «وكالات»: قال شاهد من رويترز إن جنوب السودان وقع اتفاقا مع المتمردين اتفقا فيه على «شهر تهدئة» بدأ اعتبارا من يوم امس للسماح للمدنيين الذين يحاصرهم الصراع المستمر منذ اربعة شهور بالانتقال إلى أماكن آمنة وزراعة المحاصيل

وحدد الاتفاق التزاما من جانب الطرفين المتحاربين بفتح ممرات انسانية وسط تحذيرات من الأمم المتحدة بمجاعة محتملة

ويأتي الاتفاق بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأسبوع الماضي إلى جوبا في بادرة نادرة لاحراز تقدم بعد شهور من تعثر محادثات السلام

وكان الناطق باسم جيش جنوب السودان قد قال في وقت سابق امس أن مفاوضات السلام يمكن أن تجري في الوقت الذي تتواصل فيه عملية كبرى بدأها الجيش لاسترداد المدن بعد سيطرة قواته على مدينتي بانتيو بولاية الوحدة والناصر بولاية أعالي النيل.

وقال فيليب أغوير إن تصدي قواته لما وصفه بنشطي وتجزئة البلاد سيمكن الحكومة من التوصل إلى تسوية سياسية

وكان الجيش الشعبي أعلن امس الاول استعادة مدينتي بانتيو بولاية الوحدة، والناصر بولاية أعالي النيل، وهو ما نفاه المتمردون

وتعد مدينة الناصر المعقل الرئيسي لقوات المتمردين، حيث كانت محطة انطلاق للهجوم على مدينة ملكال وبقية مدن ولاية أعالي النيل، في حين تمثل بانتيو أيضا أهم المدن الإستراتيجية

وفي وقت سابق الاحد، نفى المتحدث باسم قوات المتمردين العميد لول رواي صحة تصريحات الناطق باسم القوات الحكومية، وقال إن قواته لا تزال تحتفظ بمدينتي الناصر وبانتيو الغنية بالنفط، وأكدت مصادر في بانتيو –بينها ناشط بمجال الإغاثة– أن القوات الحكومية دخلت بالفعل المدينة إثر قتال شرس مع المتمردين الذين يقودهم رياك مشار، وأنها تفرض على ما يبدو سيطرتها على المدينة التي استردتها القوات الحكومية أول مرة في يناير الماضي

وتأتي سيطرة القوات الحكومية على هاتين المدينتين رغم الضغوط الدولية للدخول في محادثات سلام

### لقاء جديد بين عباس ومشعل... وموسكو تبارك الاتفاق

# الفلسطينيون يواصلون المسير على طريق المصالحة الوطنية ... وإسرائيل تتأهب لـ«ذكرى النكبة» أمنياً

محمود عباس وخالد مشعل

عواصم – «وكالات»: التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة القطرية الدوحة في اول لقاء يجمع بينهما منذ التوصل الى اتفاق المصالحة الفلسطينية..

وبحثا في الاجتماع آخر المستجدات في الساحة الفلسطينية وتطورات القضية، وعلى رأسها اتفاق المصالحة الوطنية وتكريس الأجواء الإيجابية لتحقيقها واستعادة اللحمة الوطنية لمجابهة الاحتلال صفا واحداً وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الوحدة والحرية والكرامة والتحرير.

كما تباحثا في سبل تفعيل الإطار القيادي للمنظمة، وتنسيق الجهود والتحركات الفلسطينية في مواجهة ما تتعرض له القدس والأقصى من انتهاكات وحملات تهويد.

وسادت الاجتماع أجواء إيجابية عبّر خلالها كل من القائدين الفلسطينيين عن إرادتهما الجادّة في بناء صفحة جديدة قائمة على أساس الشراكة الوطنية.

وكان مسؤول في رام الله قد قال قبل اللقاء لوكالة فرانس برس ان «الرئيس عباس سيلتقي مشعل اليوم «الاثنين» «في الدوحة»»، مشيرا الى ان موعد اللقاء غير محدد. وكان عباس توجه الى قطر الاحد والتقى مع الامير تميم بن حمد ال ثاني صباح الامس.

والتقى بعدها خلال اليوم مع مشعل المقيم في الدوحة منذ اكثر من عامين بعد تركه مقره السابق في دمشق منذ اندلاع الاحداث في سوريا. والتقى الرجلان اخر مرة في القاهرة في يناير 2013. واكد مسؤولون من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان عباس ومشعل قد يلتقيان في قطر.

وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري السبت انه «من المرجح ان يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في العاصمة القطرية الدوحة خلال اليومين القادمين».

واعلنت حركة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية في 23 من ابريل الماضي توصلهما الى اتفاق على انهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وتشكيل حكومة توافق وطني برئاسة الرئيس محمود عباس خلال خمسة اسابيع.

وكانت حركة حماس سيطرت في منتصف العام 2007 على قطاع غزة بعد ان طردت ممثلي السلطة الفلسطينية منه. واثار هذا الاعلان غضب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي اوقف مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية مؤكدا انه لن يتفاوض ابدا مع حكومة تدعمها حركة حماس.

من جانبها رحبت روسيا الاتحادية امس باتفاق المصالحة الوطنية الذي توصلت اليه حركتا «فتح» و«حماس» مؤكدة دعمها لتشكيل حكومة موحدة برئاسة الرئيس محمود عباس.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان الترحيب الروسي جاء خلال محادثات اجراها نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» خالد مشعل في السفارة الروسية بالدوحة.

واكد بوغدانوف اهمية المصالحة الفلسطينية في تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة في اقامة دولة مستقلة قادرة على الحياة ومستقلة تعيش الى جانب اسرائيل وتنسجم مع السعي الى تحقيق تسوية عادلة ووطيدة للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وعبر عن «دعم روسيا لعملية تشكيل حكومة موحدة برئاسة الرئيس محمود تتقيد بمبدأ الاعتراف باسرائيل مع الالتزام بالاتفاقيات الدولية ونبذ العنف».

وذكر البيان ان الجانبين بحثا خلال اللقاء تطورات الوضع في سوريا ومصر والعراق وليبيا وايران مؤكدين ضرورة معالجة مشكلات المنطقة عبر حوار وطني واسع من دون املاءات خارجية

## قوات الاحتلال تفرض طوقا أمنياً على القطاع المحاصر وتمنع حتى تنقلات المرضى

بالمقابل فرضت اسرائيل امس حصارا شاملا على قطاع غزة كما قامت بإغلاق مختلف المعابر المؤدية اليه من بينها معبرا «كرم ابو سالم» التجاري جنوب شرق رفح و«بيت حانون» في شمال القطاع.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان الحصار الذي شمل الضفة الغربية المحتلة يأتي بمناسبة احتفال اسرائيل بما يسمى «عيد الاستقلال ال 66» مبينا ان الاغلاق سيتواصل حتى فجر الاربعاء المقبل.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان «عيد استقلال اسرائيل» هو ذكرى ل «النكبة الفلسطينية» التي حلت بهم عام 1948 حيث طردوا من قراهم ومدنهم في فلسطين التاريخية ليعيشوا حتى يومنا هذا في مخيمات اللجوء والشتات.

وذكرت مصادر امنية في غزة ان الجيش الاسرائيلي سيمنع خلال فترة الاغلاق دخول اي بضائع ووقود وكذلك ادوية ومختلف الاحتياجات الانسانية الى القطاع من معبر «كرم ابو سالم» التجاري. ولفتت الى ان المنع سيشمل ايضا حركة المرضى المحتاجين للسفر عبر معبر «بيت حانون» الى اسرائيل والضفة الغربية والقدس للعلاج هناك مضيفة ان اغلاق معبر «بيت حانون» حرم العشرات من ذوي الاسرى من سكان القطاع من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية.

كما حال اغلاق المعبر دون دخول صحيفة «القدس» التي تصدر في مدينة القدس الى القطاع بعد ان سمحت الحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس» بإعادة توزيعها هنا بعد منعها على مدى سبعة اعوام. ويأتي السماح بتوزيع هذه الصحيفة وفق ما اعلنت عنه الحكومة في سياق دعم جهود المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» واستجابة لطلب لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاقيات هذه المصالحة